

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

قتله قال بؤ بشسع نعل كليب قال الشعر ودخل في الحرب وكان قد اعتزلها فكان هذا اليوم لبكر قتلت بني تغلب كيف شاءت وأسر الحارث مهلهلا وهو لا يعرفه فجر ناصيته وأرسله ففارق مهلهل قومه ونزل في جنب فحينئذ رأى الفريقان أن يملكا على أنفسهم من يأخذ للضعيف من القوي ويأخذ للمظلوم من الظالم فأتوا تبعا فملك عليهم الحارث بن عمرو آكل المزارع فغزا بهم حتى انتزع عامة ما في أيدي ملوك الحيرة وملوك غسان ومات فيهم فاختلف أبناؤه شرحبيل وسلمة وعاد الحبان لخلافهم فجر ذلك أيام الكلاب .

واسط بالطاء المهملة هذا اسم يقع على عدة مواضع فواسط مدينة الحجاج التي بنى بين بغداد والبصرة سميت بذلك لأن بينها وبين الكوفة فرسخا وبينها وبين البصرة مثل ذلك . وبينها وبين المدائن مثل ذلك .

قال ابن حبيب وواسط أيضا بحمى ضرية في بلاد بني كلاب بالبادية قد تقدم ذكره في رسم ضرية .

وقال أبو عبيدة واسط حصن بني السمين وهو الذي يقال له مجدل وأنشد للأعشى أو مجدل شيد بنيانه يزل عنه طفر الطائر وإياه أراد الأخطل بقوله عفا واسط من أهل رضوى فنبتل فمجتمع الحرين فالصبر أجمل وقال الحطيئة يعني التي في بلاد بني كلاب